

تأثير ظاهرة توقيع الحسابات الختامية للشركات في مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية

(دراسة استطلاعية لعينة من مكاتب مراقبي ومنظمي الحسابات والجهات الضريبية والجهات الأكاديمية في محافظة دهوك)

رائد جاسم مجيد

مدرس (تدريسي زائر في جامعة نوروز)

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك

اقليم كردستان العراق

يونس محمد خلف

مدرس مساعد (تدريسي زائر في جامعة نوروز)

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك

اقليم كردستان العراق

المستخلص

يتناول البحث الحالي ظاهرة توقيع الحسابات وتأثيرها في مصداقية التقارير المالية، وقد حددت البحث متغيرين، المتغير الاول ظاهرة توقيع الحسابات والمتغير الثاني مصداقية التقارير المالية، وقد تم اختبار عينة البحث مكونة من اثنان وثلاثون استبانة من مكاتب الحسابات والجهات الأكاديمية والجهات الضريبية في محافظة دهوك، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات وكان ابرزها ان هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي ذات دلالة احصائية موجبة بين ظاهرة توقيع الحسابات ومصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية، كما اوصت البحث الى ضرورة اعادة الية ظاهر توقيع الحسابات والسعي الى اصدار وتطوير القوانين واللوائح لهذه الظاهرة وبما ينسجم لقواعد واخلاقيات مهنة المحاسبة والتدقيق، وضرورة العمل على زيادة وتعزيز الوعي للجهات المهنية المحاسبية باهمية هذه الظاهرة بشكل خاص ومهنة المحاسبة بشكل عام.

الكلمات البالة: ظاهرة توقيع الحسابات، مصداقية، التقارير المالية.

1. المقدمة

ان مهنة المحاسبة والتدقيق تحتل مكانة مميزة في الحياة الاقتصادية لأي مجتمع لما توفره من دراسات السابقة، اما المبحث الثاني فيتناول الجانب النظري من البحث، اما المبحث الثالث فيتمثل بالجانب العملي للبحث و اخيراً يتناول المبحث الاخير الاستنتاجات والاقتراحات.

منهجية البحث والدراسات السابقة

1.1. مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في وجود حالة من الضبابية و عدم الوضوح في ظاهرة توقيع حسابات الشركات مما يترتب الامر في تأثير على مصداقية التقارير المعدة للجهات الضريبية وبالتالي يضعف مستوى تلك التقارير ويتم تناول هذه المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما هو ظاهرة توقيع الحسابات في محافظة دهوك؟
2. مامدى وجود الرقابة وادراك الحكومي ممثلة في ديوان الرقابة المالية والنقابات المحاسبية على ظاهرة توقيع الحسابات في محافظة دهوك.
3. ما دور الاكاديميين والممارسين للمهنة المحاسبية في تحسين تلك الظاهرة.
4. ماهو حجم تأثير هذا الظاهرة على مكانة مهنة المحاسبة والتدقيق في المجتمع.

ان مهنة المحاسبة والتدقيق تحتل مكانة مميزة في الحياة الاقتصادية لأي مجتمع لما توفره من دراسات السابقة، اما المبحث الثاني فيتناول الجانب النظري من البحث، اما المبحث الثالث فيتمثل بالجانب العملي للبحث و اخيراً يتناول المبحث الاخير الاستنتاجات والاقتراحات. ما يواجه المجتمع المحاسبي في اقليم كردستان العراق بشكل عام ومحافظة دهوك بشكل خاص ظاهرة تتمثل في توقيع حسابات الشركات من قبل المحاسبين وما يصاحبها من خموض وعدم الوضوح مع عدم الاخذ بالقوانين والتشريعات المنظمة للمهنة من قبل طالبي تلك الظاهرة، وبالتالي تأثيرها على الخدمات التي تقدمها المحاسبة للمجتمع وخاصة تلك المتعلقة بالجهات الضريبية من خلال تقليل او الاخلال في مصداقية التقارير المالية المقدمة لتلك الجهات، وفي هذا الاطار فان البحث يتناول تلك الظاهرة فقد تم تقسيم البحث في اربعة مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث

المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز

المجلد 6، العدد 4 (2017)

استلم البحث في 2017/9/1، قبل في 2017/12/1

ورقة بحث منظمة نشرت في 2017/12/20

البريد الإلكتروني للباحث: younis.mohammed@gmail.com

حقوق الطبع والنشر © 2017 أساء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الإبداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4.0

1.2. أهمية البحث

تهدف البحث الى التعرف على ظاهرة التوقيع و الطلب عليها والتعرف على الضوابط والارشادات و العوامل المؤثرة على هذه الظاهرة وسبل ارتقاءها من حيث الطلب عليها او من حيث ادائها من قبل المحاسبين .

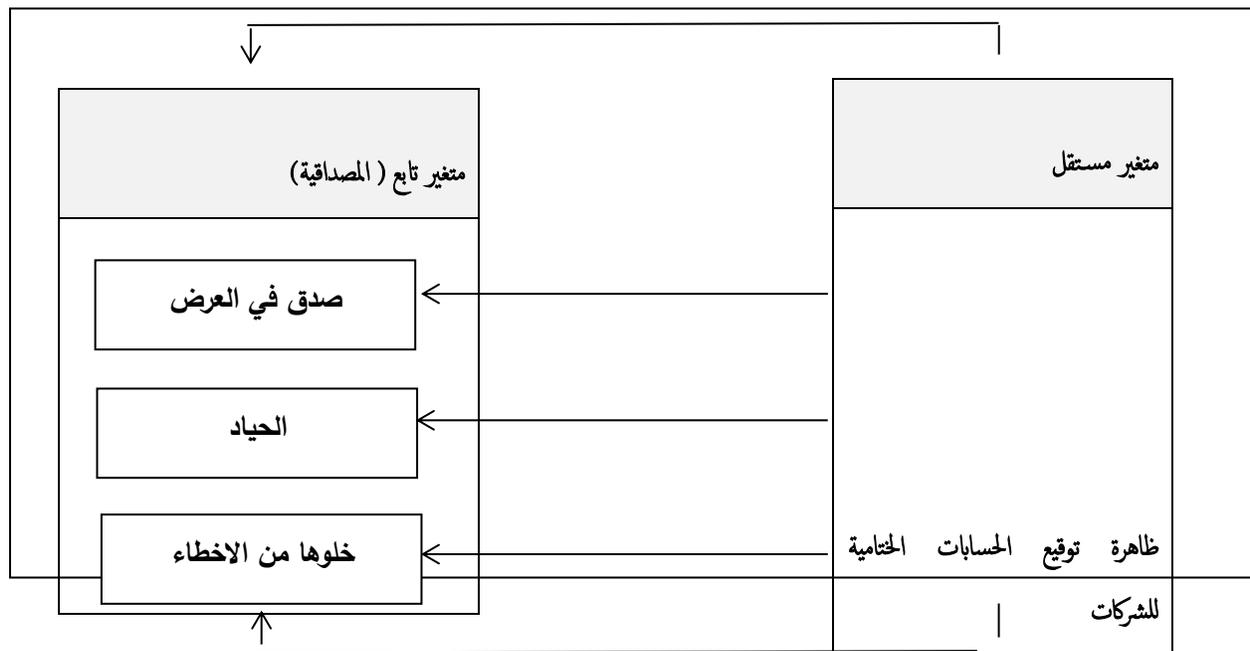
تكمن أهمية البحث في دراسة ظاهرة توقيع الحسابات باعتبارها واقع حال تخص مجتمع المحاسبين, كما يكتسب أهمية البحث في سعيها من تداول هذا الموضوع أكاديمياً والفات الجهات الأكاديمية لها .

1.4. مخطط البحث

مثلت ظاهرة توقيع حسابات الشركات متغير مستقل بينما مثلت خاصية المصدقية والمتكونة من الصدق في العرض والحياد وخلوها من الأخطاء متغيرات تابعة , وكما موضح في الشكل (1)

1.3. أهداف البحث

الشكل (1) مخطط البحث



المصدر: اعداد الباحثان

1.5. فرضيات البحث

الفرضية الثانية: توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة

الحسابات ومتغير مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية ويتفرع منها:

التوقيع الحسابات ومتغير مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية ويتفرع منها :

1. توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

1. توجد علاقة ارتباط معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

الحسابات ومتغير الصدق في العرض.

2. توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

2. توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

الحسابات ومتغير الحياد.

الحسابات ومتغير الحياد.

3. توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

3. توجد تأثير معنوي وذات دلالة احصائية بين متغير ظاهرة التوقيع

الحسابات ومتغير خلوها من الأخطاء.

الحسابات ومتغير خلوها من الأخطاء.

الحسابات ومتغير خلوها من الأخطاء.

عرضها كما أكدت الدراسة ان عمل مراقب الحسابات يمكن ان توفر الثقة والضمان والتأكد بعدم ارتكاب الاحتيال والغش وبالتالي تعزيز الثقة بالقوائم المالية.

4. دراسة عطية (2008): توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالقوائم

المالية واثرها في تحديد الوعاء الضريبي

هدف هذا البحث الى تركيز على دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفوائدها في تحليل القوائم المالية لتحديد الوعاء الضريبي وتوصلت البحث الى اهم الاستنتاجات ومنها تعد المعلومات المحاسبية ذات اهمية خاصة عند متخذي القرارات كما أكدت البحث على وجود تحفظات واضحة في الافصاح للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية كما أكدت البحث على ضرورة تفعيل نظام معلومات المحاسبية لدى الجهات الضريبية وضرورة الافصاح عن جميع السياسات المتبعة في الشركات عند اعاد القوائم المالية.

5. دراسة عطية (2007): مدى استخدام معايير الافصاح والشفافية في اعداد القوائم المالية المقدمة الى الهيئة العامة للضرائب واثر مراقب الحسابات في تعزيز الثقة في تلك القوائم .

هدفت الدراسة الى تسليط توفير متطلبات الافصاح وفقاً لمعايير المحاسبية الدولية والمحلية وكذلك القوانين العراقية المرتبطة بها , وابرار تأثير مراقبي الحسابات في تعزيز الثقة والموثوقية بالقوائم المالية وان الدراسة توصلت الى ان عمل مراقبي الحسابات ضرورية في تدقيق التقارير المالية وان يحقق الضمان لعدم احتواء القوائم المالية بالتصرفات غير قانونية وفي حال اعدت التقارير المالية .

6. الدراسة الحالية والدراسة السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تتصل بالموضوع البحث يمكن ايضاح موقف البحث من تلك الدراسات وكما يلي:

1. دراسة (ريكان : 1997): تناولت هذه الدراسة العلاقة بين مسؤولية

مراقبي الحسابات ومصداقية القوائم المالية ومدى اعتماد الجهات المستفيدة عليها , بينما ان الدراسة الحالية ركزت على ظاهرة توقيع الحسابات على مصداقية التقرير المالية من الصدق في العرض , والحياد , وخلوها من الاخطاء.

ب. دراسة الخرسان (2002): تهدف الدراسة الى معالجة الثقة بين كل من المكلف الضريبي والادارة الضريبية عن تنفيذ القوانين عبر التركيز على خاصية الموثوقية وبالتالي الاعتماد على مخرجات المحاسبة لتحديد مقدار الدخل الخاضع للضريبة, في حين

الفرضية الثالثة: توجد فروقات معنوية وذات دلالة احصائية بين سمة العينة الشخصية (الاختصاص) تجاه متغيرات البحث ولكل من ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية.

الفرضية الرابعة: توجد فروقات معنوية وذات دلالة احصائية بين سمة العينة الشخصية (الخبرة) تجاه متغيرات البحث ولكل من ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية ويتفرع منها:

1.6. الدراسات السابقة

1. دراسة ريكان (1997): مسؤولية مراقب الحسابات وعلاقتها بمصداقية القوائم المالية

هدفت الدراسة الى بيان مدى العلاقة بين كل من مسؤولية ومراقبي الحسابات ومصداقية القوائم المالية ومدى اعتماد الجهات المستفيدة على هذه القوائم بموجب اراء مراقبي الحسابات الذي يعرض في تقريره عن مدى مصداقية تلك القوائم في زيادة ثقة اصحاب والاطراف المستفيدة من تلك القوائم لتساهم في عملية اتخاذ القرارات المناسبة. وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات ومن اهمها ان التقرير الذي يعده مراقب الحسابات عن مصداقية القوائم المالية تعبر عن مستوى الاعتماد عليها وان رأيه يعبر عن مسؤوليته .

2. دراسة الخرسان (2002): اهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحديد الدخل الخاضع للضريبة.

هدفت الدراسة الى كيفية معالجة الثقة بين كل من المكلف الضريبي والادارة الضريبية عن تنفيذ القوانين عبر التركيز على خاصية الموثوقية وبالتالي الاعتماد على مخرجات المحاسبة لتحديد مقدار الدخل الخاضع للضريبة وركزت الدراسة على النظام الضريبي الكفوء لتحقيق موثوقية اكثر .

3. دراسة الخليل (2006): دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم

المالية لدى السلطة المالية

تناولت الدراسة على ضرورة ابراز مكانة و دور مراقبي الحسابات وابرار مسؤولياتها وبيان اهمية موقع مئمة تدقيق الحسابات في تعزيز الثقة والمصداقية بالقوائم المالية تلبية لاحتياجات السلطة المالية وتوصلت الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها ان القوائم المالية المدققة من قبل مراقبي الحسابات هي متحيزة سواء في اساليب اعدادها او حتى

وبحضور مراقب ومنظمي الحسابات وبموجبه يتم الاتفاق على عدد من الضوابط والارشادات او اجراءات ومن بين هذه الضوابط يتم الاشارة الى ظاهرة توقيع الحسابات من قبل جمهور المحاسبين والطلب عليها ومن بين التعليقات الصادر من قبل النقابة لسنة 2017 والتي تخص تلك الظاهرة كانت كالآتي: (نقابة المحاسبين والمدققين فرع دهوك: 2017)

- ينظم عقد عمل المحاسب مع الشركة من قبل موظف النقابة حصراً وبحضور كل من المحاسب والمدير المفوض للشركة او وكيله محامي الشركة ويتم التوقيع على الحسابات الختامية للشركة في مقر النقابة .
- مبلغ عقود الشركات ذات نقطة واحدة 500000 دينار والشركات ذات (2) 1000000 دينار اما مبلغ العقد للشركات ذات (3) 15000000 دينار .
- تستوفي مبلغ العقود اعلاه من قبل النقابة بموجب وصل قبض خاص باسم المحاسب ثم تعاد المبلغ اليه بعد اكال المعاملة وتستقطع رسوم تصديق العقد من المبلغ والبالغ 50000 دينار.
- يجوز للعضو الاصلي (عضو فعال) وله عشر سنوات و اكثر بتنظيم عقد واحد مع احدى الشركات الاجنبية ذات (3) نقطة او تنظيم عقود (3) شركات محامية ذات نقطة (1) .
- يجوز للعضو الاصلي وله اقل من عشر سنوات ان ينظم عقد مع احدى الشركات ذات (2) نقطة .

- يجوز لخريجي دورات الترقية من فئة ممارس(ب) الى فئة ممارس (أ) بتنظيم عقد واحد مع الشركات المحلية .
 - يجوز عضو مكنتب تنظيم عقد مع الشركات ذات (2) نقطة او عقدين مع الشركات المحلية .
 - يجوز لفئة (أ) بعد خمس سنوات ان ينظم عقد واحد للشركات المحلية .
- من خلال ما تم تطرقه تبين ان ظاهرة التوقيع تم استحداثه من قبل النقابة دون ان يكون هناك قوانين او قواعد يسلكه المحاسب ويلتزم به ممثلي الشركات سوى تلك التعليقات اعلاه والصادرة من قبل النقابة والمتمثلة بالامور المادية وشروط العضوية فقط, ودون الاشارة الى ما يلزم المحاسبين من ضرورة التمسك بقواعد السلوك المهني

ركزت الدراسة الحالية على معالجة حالة عدم الثقة بين المحاسبين والجهات الضريبية من خلال تحسين التقارير المالية المعدة لتلك الجهات.

ت. **دراسة الخليل (2006):** ركزت هذه الدراسة على اهمية موقع مهنة تدقيق الحسابات في تعزيز الثقة والمصادقية بالقوائم المالية لتلبية لاحتياجات السلطة المالية , في حين ان الدراسة الحالية ركزت على ان تحسين ظاهرة توقيع الحسابات وربطها بقوانين منظمة للمهنة تعزز من مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات المستفيدة.

ث. **دراسة عطية (2008):** ركزت الدراسة على دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفوائدها في تحليل القوائم المالية لتحديد الوعاء الضريبي و ضرورة تفعيل نظام معلومات المحاسبية لدى الجهات الضريبية . بينما ركودت الدراسة الحالية على سد الفجوات الموجودة في مهنة المحاسبة والمتمثلة في هذه الظاهرة وبالتالي الوصول الى تحسين تطبيقات مهنة المحاسبة في المجتمع.

ج. **دراسة عطية (2007):** هدفت الدراسة الى تسليط توفير متطلبات الافصاح وفقاً لمعايير المحاسبية الدولية والمحلية وكذلك القوانين العراقية المرتبطة بها , و ابراز تاثير مراقبي الحسابات في تعزيز الثقة والموثوقية , في حين تستهدف الدراسة الحالية ضرورة وجود قوانين محكمة تنظم مهنة المحاسبة وما يترتب عليها من تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل ممارسي المهنة.

المبحث الثاني

الاطار النظري للمبحث

2.1. ظاهرة توقيع الحسابات

تقوم نقابة محاسبين والمدققين فرع دهوك بتقديم مجموع من التعليقات الى مكاتب مراقبي ومنظمي الحسابات بشكل خاص والى المجتمع المحاسبي بشكل عام كلاً بحسب مهامه , اذ تقدم مكاتب مراقبي ومنظمي الحسابات خدمات الى العملاء والمتمثلة باصدار تقارير تؤكد صحة وسلامة التقارير المالية للعملاء , الا ان هذه الظاهرة لا تتم الا بعد اتمام ظاهرة توقيع الحسابات من قبل المحاسبين على تلك التقارير دون ان يكون للموقع المام بتلك التقارير لا بل وحتى معرفة اسم الشركة او الاستفسارة عنها, وفيما يتعلق بكيفية ادارة تلك الظاهرة ينظم عقد في النقابة بين ممثل الشركة والمحاسب و يتم بموجبه توقيع تلك الحسابات من قبل المحاسب في موقع النقابة مقابل مبلغ معين من المال دون الأخذ بقوانين وقواعد السلوك المهني . وفيما يتعلق بالتعليقات التي تخص هذه الظاهرة يتم عقد اجتماع دوري في بداية كل سنة ميلادية في مقر النقابة

- عند ممارسه علمهم ,وان التوقيع على حسابات الختامية للشركات من قبل المحاسبين والمعدة للجهات الضريبية تعد ظاهرة سلبية لها انعكاساتها السلبية على الجهات المشرفة للمهنة وممارسي المهنة على حد سواء على اعتبار انها لا تمارس وفقاً لضوابط المهنة , وبالتالي ما نشهده اليوم من واقع حال بعدم اخذ الجهات الضريبية لتلك الحسابات الختامية بمصادقية لانها تدرك بان تلك الحسابات اعدت من قبل محاسبين مارسوا عملهم بعيدا عن اخلاقيات وقواعد سلوك المهنة الذي يمثلونها , وبالتالي اصبح من الضروري ان تشرع قوانين لهذه الظاهرة وان تكون لها صفة او تسمية خدمة.
- فالخدمة هي نشاط او فائدة غير معنوي (غير ملموس) باستطاعت اي طرف تقديمها الى طرف اخر دون ان يترتب من عملية تقديم الظاهرة نقل ملكية بين الاطراف (Kotler, 2003:59) , كما انها تعرف بانها منتجات غير ملموسة يمكن تبادلها مباشر من المنتج الى المستعمل ولا تنقل وتخزن ويصعب تحديدها لأن تظهر في الوجود بنفس الوقت يتم شراؤها واستهلاكه وليس لها قالب اوصفة (سويدان وحداد, 2003: 25) , فيما عرفت المنظمة الدولية للمقاييس * International * "الايزو (ISO) 3 Organisation Standard" وفقاً للمواصفة ISO 8402 الخدمة على أنها "نتيجة تتولد عن النشاطات في التعامل بين المورد والزبون، ومن النشاطات الداخلية للمورد للاستجابة لحاجات الزبون". (حسن وعزام, 1999: 26-27). فظاهرة التوقيع تستوفي تعريف الخدمة من خلال العقد المبرم من قبل المحاسب وممثل الشركة , كما ان تلك الظاهرة تستوفي شروط ادارة جودة الخدمة ومن بينها: البعد الوظيفي وتمثل في عملية نقل الجودة الفنية الى العميل والامكانيات المادية وتمثل في المكان الذي تؤدي فيه الخدمة (الصحن والسيد, 2003: 82).
- واخيراً ينبغي الاشارة الى ان هناك فجوات تحدث بين المقدم للخدمة وادراك العميل عند تقديم الخدمة الفعلية عند وضع اي قوانين لتلك الظاهرة وجعلها تتصف بالخدمة. الفجوات تحدث بين توقعات العميل للخدمة ومستوى ادراك العميل عند تقييم الخدمة الفعلية : (مصطفى, 2003: 34)
1. تحديد الجودة العالية التي يرغب بها العميل بها مقدماً وتتطلب معرفة الملامح التي ينبغي ان تتميز الخدمة لمواجهة رغبات العملاء وهو ما ينتج عنها فجوة توقع العميل وتوقعات المستهلك.
- 2.2. الجهات المشرفة على مهنة المحاسبة والتدقيق
- أ. نقابة المحاسبين والمدققين: تأسست سنة 2002 في اربيل ولها فروع في دهوك وسليمانية ومن اهدافها: (النظام الداخلي للنقابة, 2002: 6)
 - تنظيم قواعد واساليب مزاوله المهنة ومراقبتها حسب قواعد السلوك المهني التي تصد للنقابة.
 - الارتقاء بالمهنة والمحافضة عليها ورفع مستوى المهني .
 - المساهمة في النهضة الاقتصادية للاقليم .
 - فتح دورات للعاملين في دوائر الدولة .
 - ب. الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين تأسست سنة 2013 ومن اهدافها(وقائع كوردستان, 2016: 23)
 - اعداد كواردر مراقبي الحسابات في التخصص العالي.
 - تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية في مجال المهنة .
 - تعضيد ونشر البحوث والدراسات المحاسبية والتدقيقية .
 - توعية المجتمع والحصول على ثقته باستقامة وموضوعية واستقلالية الاداء
- 2.3. مصداقية التقارير المالية :
- تعد التقارير المالية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي فإن جودة المعلومات المحاسبية تعرف بمدى توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية، حيث عرفها

المستخرجة من تطبيق هذه المعايير، ولاتعني الحيادية ان المعلومات من دون غرض، أو ليس لها تأثير على سلوك المستخدم لكن المقصود هو تجنب التحيز المتعمد الذي يهدف إلى التوصل إلى نتائج مسبقة أو التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين (عبد الحليم، 2007: ص 186).

3. خلوها من الاخطاء: عناصر المعلومات المحاسبية تكون خالية من

الاطء لكي تكون أكثر مصداقية (Kieso and others: 2016,44-45)

ويمكن استخدام هذا الخاصية الاساسية من قبل الجهات الضريبية للتأكد من التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية ويتم ذلك من خلال الخبرة التي يكتسبها المحقق الضريبي بإمكانية الاعتماد على تلك التقارير للوصول الى مقدار الدخل الخاضع للضريبة.

المبحث الثالث

الجانب العملي

3.1. وصف مجتمع العينة

ان تحديد مجتمع الدراسة تسهم بشكل مباشر في تحقيق الدراسة لاهدافها او عدم تحقيق اهدافها باعتبارها تعد المصدر الرئيسي في الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة للوصول الى نتائج دقيقة وتم اختيار عينة من مكاتب الحسابات و دائرة ضريبة الشركات والتدريسين باعتبارهم الجهة الاكاديمية بوصفهم ذوي علاقة باهداف الدراسة الحالية .

3.2. وصف الافراد المبحوثين

جاء اختيار العينات الذين لهم العلاقة بالدراسة وتم توزيع (14) استمارة الاستبانة لمكاتب الحسابات من افراد المبحوثين البالغ عددهم (21) مكتب ونسبة 67% من المكاتب . وتوزيع (13) على التدريسين باعتبارهم ممثلين للجهات الاكاديمية من افراد المبحوثين البالغ عددهم (17) تدريسي بنسبة 76% من التدريسين , وتوزيع (5) على دائرة الضريبة الشركات من افراد المبحوثين البالغ عددهم (5) من المحمين ونسبة 100% . وبهذا بلغ عدد استمارة الاستبانة على العينات الثلاثة (32) استمارة ونسبة 74% من مجتمع الدراسة البالغ (43) . فيما يلي نسبة العينات الثلاثة من مجموع (32) استبانة كما في الجدول(1):

مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنها صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة لمستخدميها. (6: International Accounting Standard Board, 2008). وتقسّم التقارير المالية إلى القوائم المالية و تقرير الإدارة و تقرير مراقب الحسابات (حنان، 2005: 18).

والمصدقية تعد ثاني الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يستفاد منها في المساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة ويتضمن ثلاثة خصائص فرعية ويعني وجود مستوى مرتفع من المطابقة بين كل من وسائل قياس المعلومات والاحداث المراد الاقصاد عنها وان تعكس بشكل تام للاحداث الاقتصادية . كما يمكن النظر في المصدقية من منظورين الاول امكانية الاعتماد على القياس في اتمام العمل التي من اجله استخدم والثاني في ان قياس ما هو موثوق به اذا يمثل وصفاً صحيحاً للاحداث . وبالتالي فان المصدقية ضرورية لاكتساب المعلومات المحاسبية درجة عالية من الثقة (Kieso and others: 2016,44-45)

1. الصدق في العرض : كل المعلومات المحاسبية الضرورية للتمثيل الصادق يجب ان توفر، وان اي حذف قد تؤدي الى الخطأ او تضليل وبالتالي عدم مساعدة مستخدمي التقارير المالية (Kieso and others: 2016,44-45). وبصيغة أخرى فالصدق و الأمانة تتطلب ان تمثل المعلومات المحاسبية الأحداث الاقتصادية التي تمثلها بدرجة معقولة من الدقة وهذا بدوره يتطلب ان تكون الطرق المحاسبية وعمليات التحقق والقياس محددة كي يتمكن المستخدمون من فهم حوى ما تمثله هذه المعلومات غير ان هذا لايعني ان تكون المعلومات دقيقة ومؤكدة على نحو مطلق فتقرير الميزانية لايتضمن الشهرة غير المشتراة ولا يقدم معلومات عنها، ويتطلب الصدق في العرض تجنب التحيز في عملية القياس، وتجنب تحيز القائم بعملية القياس سواء عن قصد أو غير قصد والتحرر من التحيز يتطلب ان تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال أي عدم إهمال أي من الظواهر المهمة عند إعداد القوائم المالية (الشيرازي، 1990: ص202).

2. الحياد : لايمكن للشركة انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل احد الجماعات المستفيدة منها على الأخرى. (Kieso and others: 2016,44-45) تتمتع هذه الخاصية بأهمية كبيرة لدى معدي القوائم المالية وتعني الحيادية ان يتم إعداد تلك القوائم بالتركيز على الملاءمة والثقة في المعلومات المحاسبية وليس على النتائج

جدول(1): نسب العينات الثلاثة

النسبة المئوية	العدد	العينة
43.75%	14	مكاتب الحسابات (منظمي و مراقبي)
40.625%	13	الجهات الاكاديمية
15.625%	5	دائرة ضريبة الشركات
100%	32	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

3.3. المعلومات التعريفية (الشخصية) للعينات الثلاثة

أ. من حيث التخصص: يشير جدول(2) ان غالبية الافراد المبحوثين من

المكاتب الحسابات كانوا يمثلون كمنظمي الحسابات بنسبة 71.4% ويليه مراقبي

أ. مكاتب الحسابات:

الحسابات وبنسبة 28.6% .

جدول(2): التخصص لمكاتب الحسابات

النسبة المئوية	العدد	التخصص
71.4%	10	منظمي الحسابات
28.6%	4	مراقبي الحسابات
100%	14	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ب. من حيث التأهيل العلمي: يشير جدول(3) ان حاملي شهادة المعهد الماجستير , اما حاملي شهادة البكالوريوس كانت بنسبة 21.5% وهي نسبة ذاتها

العربي للمحاسبين والمدققين كانت بنسبة 28.5% و النسبة ذاتها لحاملي شهادة حاملي شهادة الدبلوم العالي .

جدول(3): التأهيل العلمي لمكاتب الحسابات

النسبة المئوية	العدد	التأهيل العلمي
28.5%	4	المعهد العربي للمحاسبين والمدققين
28.5%	4	الماجستير
21.5%	3	دبلوم العالي
21.5%	3	بكالوريوس
100%	14	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ج. من الخبرة: يشير جدول(3) ان غالبية افراد العينة لديهم خبرة من (10 الى 15 سنة) وبنسبة 57% , يليه الذين لديهم خبرة من (5 الى 10 سنوات) و (1 الى 5

سنوات) وبنفس النسبة والبالغ 21.5% .

جدول(3): التأهيل العلمي لمكاتب الحسابات

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
57%	8	10 الى 15 سنة
21.5%	3	5 الى 10 سنوات
21.5%	3	1 الى 5 سنة
100%	14	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ب. الجهات الأكاديمية:

أ. التأهيل العلمي: يشير جدول (4) ان غالبية افراد عينة الباحثين للجهات الأكاديمية هم حاملو شهادة الماجستير وبنسبة 92.3% ويلية حاملو شهادة الدكتوراه وبنسبة 7.7% .

جدول(4): التأهيل العلمي للجهات الأكاديمية

النسبة المئوية	العدد	التأهيل العلمي
92.3%	12	ماجستير
7.7%	1	دكتوراه
100%	13	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ب. سنوات الخبرة: يشير جدول (5) ان غالبية افراد عينة الباحثين للجهات الأكاديمية يمتلكون خبرة من (5 الى 10سنوات) وبنسبة 38.4% , يليه الذين يمتلكون خبرة (1 الى 5 سنوات) و (10 الى 15 سنة) بالتساوي وبنسبة 30.8% لكل منهما.

جدول(5): سنوات الخبرة للجهات الأكاديمية

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
38.4%	5	من (5 الى 10 سنوات)
30.8%	4	من (1 الى 5 سنوات)
30.8%	4	من (10 الى 15 سنوات)
100%	13	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

ج. الجهات الضريبية:

أ. التأهيل العلمي: ان افراد عينة الباحثين لجهات الضريبية يمتلكون شهادة البكالوريوس بنسبة 100% من افراد الباحثين.

ب.سنوات الخبرة : يشير جدول (6) ان معظم افراد عينة الباحثين لديهم خبرة من (1 الى 5 سنوات) وبنسبة 60%, ويليهم الذين لديهم خبرة من (5 الى 10 سنوات) و من (10 الى 15 سنة) بالتساوي وبنسبة 20% لكل منها.

جدول(6): سنوات الخبرة للجهات الاكاديمية

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
60%	3	من (5 الى 10 سنوات)
20%	1	من (1 الى 5 سنوات)
20%	1	من (10 الى 15 سنوات)
100%	5	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

3.4. اختصاص افراد الباحثين للعينات: تشير جدول(7) بان غالبية افراد الباحثين يمتلكون اختصاص المحاسبة 81.25% والنسبة المتبقية يمتلكون اختصاصات اخرى 18.75%.

جدول(7): اختصاص افراد العينات

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
81.25%	26	محاسبة
18.75%	6	اخرى
100%	32	المجموع

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

3.5. وصف وتشخيص متغيرات الدراسة
 ووسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.04) في حين بلغت نسبة عدم
 الاتفاق (19.94%) . بينما كانت الافراد الباحثين الذين لديهم درجة الحياض (12.79%
) بعبارة اخرى يمكن القول بان هناك اتفاق افراد العينة على مؤشرات ظاهرة توقيع .
 اما على المستوى الجزئي لكل مؤشر من مؤشرات هذا المتغير فقد كانت اعلى مؤشر
 X10 بنسبة الاتفاق (84.3) بوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (1.06)
 والذي يخص باعادة هيكلة الية ظاهرة التوقيع ضرورية . بينما اقل مؤشر تمثل X7
 بنسبة عدم اتفاق (6.2%) ووسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.87)
 والذي يخص ان الية توقيع الحسابات فرضتها النقابة .
 1. وصف متغير ظاهرة توقيع الحسابات: يتناول هذا الجزء وصف وتشخيص
 ظاهرة توقيع الحسابات اذا يظهر الجدول (8) التوزيعات التكرارية و قيم الوسط
 الحسابي والانحرافات المعيارية لمتغير التوقيع بمؤشراته (X13-X1) اذ تشير النسب
 على مستوى الكلي للعينة ان هناك اتفاق بين افراد الباحثين بنسبة (67.27%)

الجدول (7) وصف متغير ظاهرة التوقيع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الرمز
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.19	2.50	21.9	7	37.5	12	12.5	4	25.0	8	3.1	1	X1
0.87	3.88	0	0	12.5	4	6.3	2	62.5	20	18.7	6	X2
1.16	3.53	3.1	1	21.9	7	15.6	5	62.5	20	21.9	7	X3
0.84	4.00	0	0	6.4	2	15.6	5	37.5	12	28	9	X4
1.08	3.44	3.1	1	18.7	6	25	8	50	16	15.7	5	X5
1.02	3.84	3.1	1	9.4	3	12.5	4	37.5	12	25	8	X6
0.87	3.88	3.1	1	3.1	1	15.7	5	50	16	18.7	6	X7
0.92	3.84	3.1	1	6.3	2	12.5	4	59.4	19	18.7	6	X8
1.20	3.31	9.4	3	18.7	6	15.6	5	59.4	19	12.5	4	X9
1.06	4.31	3.1	1	6.3	2	6.3	2	43.8	14	59.3	19	X10
1.05	4.16	3.1	1	6.4	2	9.6	3	25	8	46.9	15	X11
1.31	2.97	9.4	3	40.6	13	9.4	3	34	11	15.6	5	X12
1.03	4.09	3.1	1	6.3	2	9.4	3	25	8	40.6	13	X13
1.04	3.37	14.9%		5.04%		12.79%		24.98%		42.29%		المعدل
		19.94%						67.27%				المؤشر الكلي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

2. وصف متغير مصداقية التقارير المالية: يتناول هذا الجزء وصف وتشخيص متغير المصدقية والمتمثلة في (الصدق في العرض، الحياد، خلوها من الاخطاء) وفيما يلي وصف لهذه المتغيرات:

أ. **الصدق في العرض:** تبين من خلال النتائج في جدول (8) ان اجابات الافراد الباحثين على المستوى الكلي لمتغير الصدق في العرض بمؤشراته (Y4-Y1) تميل باتجاه عدم الاتفاق على وجود خاصية الصدق في العرض بنسبة الاتفاق

(67.27%) وبوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.04) وبلغت نسبة الحياد (12.79%)، اما نسبة الاتفاق على وجود الصدق في العرض (19.94%) وهذا يدل على ان التوقيع لا يدعم الصدق في العرض. اما على مستوى الجزئي لكل مؤشر لهذا المتغير فقد كان مؤشر (Y1) بنسبة عدم الاتفاق (78.1%) وبوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (1.12) وهذا يشير ان التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية لا يتم اعدادها بموجب المستندات، اما اقل مؤشر فكانت (Y4)

وبنسبة اتفاق (15.7%) وبوسط حسابي 4.00 وبانحراف معياري 0.84 ويختص للجهات الضريبية. بالمام المحاسب الذي يقدم ظاهرة توفيق على كافة المعلومات الظاهرة في التقارير المقدمة

الجدول (8) وصف متغير الصدق في العرض

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الرمز
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.19	2.50	37.5	12	40.6	13	6.3	2	12.5	4	3.1	1	Y1
0.87	3.88	21.9	7	50	16	9.4	3	15.6	5	3.1	1	Y2
1.16	3.53	12.5	4	53.1	17	18.8	6	12.5	4	3.1	1	Y3
0.84	4.00	25	8	40.5	13	18.8	6	6.3	2	9.4	3	Y4
1.09	2.26	46.06		%24.22				%4.67		%11.72		المعدل
		%70.28				%13.33		%16.39				المؤشر الكلي

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

ب. الحياد : تبين من خلال النتائج في جدول (9) ان اجابات الافراد المبحوثين على المستوى الكلي لمتغير الحياد بمؤشرات (Y5-Y7) تميل باتجاه عدم الاتفاق على وجود خاصية الحياد بنسبة الاتفاق (67.7%) وبوسط حسابي (3.3) و انحراف معياري (1.07) وبلغت نسبة الحياد (13.33%) , اما نسبة الاتفاق على وجود خاصية الحياد (22.9%) وهذا يدل على ان التوقيع لا يدعم الحياد . اما على مستوى الجزئي لكل مؤشر لهذا المتغير فقد كان لمؤشر (Y7) بنسبة عدم الاتفاق (71.8%) وبوسط حسابي (3.53) وبانحراف معياري (1.16) وهذا يشير ان المحاسب لا يمارس عمله وفقاً لتواعد السلوك المهني , اما اقل مؤشر فكانت (Y6) وبنسبة اتفاق (21.1%) وبوسط حسابي 3.88 وبانحراف معياري 0.87 ويختص بالتزام المحاسب بمعايير اعداد التقارير المالية .

الجدول (9) وصف متغير الحياد

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الرمز
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.19	2.50	21.9	7	43.7	14	6.3	2	28.1	9	0	0	5Y
0.87	3.88	18.8	6	46.8	15	12.5	4	18.8	6	3.1	1	6Y

1.16	3.53	25	8	46.8	15	9.4	3	6.3	2	12.5	4	7Y
1.07	3.3	%45.8		%21.9				%5.2		%17.7		المعدل
		%67.7				%13.33		%22.9				المؤشر الكلي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

جدولها من الاخطاء: تبين من خلال النتائج في جدول (10) ان اجابات الافراد المتغير فقد كان المؤشر (Y9) بنسبة الاتفاق (71.8%) وبوسط حسابي (3.88) والمبوثين على المستوى الكلي لمتغير خلوها من الخطاء بمؤشراته (Y10-Y8) تميل باتجاه الاتفاق على وجود خاصية الخلو من الاخطاء بنسبة الاتفاق (51%) وبوسط حسابي (18.3) و انحراف معياري (1.14) وبلغت نسبة الحياد (15.6%) , اما نسبة عدم الاتفاق على وجود خاصية خلوها من الاخطاء (33.4%) وهذا يدل على ان التوقع لا يدعم خاصية خلوها من الاخطاء . اما على مستوى الجزئي لكل مؤشر لهذا

المتغير فقد كان المؤشر (Y9) بنسبة الاتفاق (71.8%) وبوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.87) وهذا يشير ان احتواء التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية على اخطاء غير متعمدة جوهرية , اما اقل مؤشر فكانت (Y10) وبنسبة عدم اتفاق (15.7%) وبوسط حسابي 3.53 وبانحراف معياري 1.16 و يختص باحتواء التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية على اخطاء متعمدة.

الجدول (10) وصف متغير خلوها من الاخطاء

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الرمز
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		غير متأكد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.19	2.50	37.5	12	31.2	10	12.5	4	12.5	4	6.3	2	8Y
0.87	3.88	9.4	3	6.3	2	12.5	4	50	16	21.8	7	9Y
1.16	3.53	9.4	3	6.3	2	21.9	7	46.8	15	15.6	5	10Y
1.14	3.18	%18.8		%14.6				%14.6		%36.4		المعدل
		%33.4				%15.6		%51				المؤشر الكلي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

- 3.6. اختبار مخطط الدراسة وفرضياتها
1. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة: يهدف الى قياس واختبار معنوي علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة والمتمثلة بوجود علاقة ارتباط معنوي بين ظاهرة توقيع الحسابات ومصادقية التقارير المالية اذ توضح الجدول (11) نتائج الدراسة وباستعمال عدد من الادوات والاساليب الاحصائية وكما يلي:

علاقات الارتباط بين متغير ظاهرة توقيع الحسابات ومصداقية التقارير المالية وكما يلي :

الجدول (11) علاقة الارتباط بين ظاهرة توقيع الحسابات ومصداقية التقارير المالية

مصدقات التقارير المالية	خلوها من الاخطاء		الحياد		الصدق في العرض		ظاهرة التوقيع		المتغيرات
	*0.438	R	**0.842	R	* 0.449	R	** 0.683	R	
1	0.012	Sig.	0.000	Sig.	0.009	Sig.	0.000	Sig.	مصداقية التقارير المالية

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

أ. " تنص " توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع الحسابات و خلوها من الاخطاء " .

2. تحليل علاقات الاثر بين متغيرات الدراسة: يهدف الى قياس واختبار معنوي علاقات الاثر بين متغيرات الدراسة والمتمثلة بوجود علاقة ارتباط معنوي بين ظاهرة توقيع الحسابات ومصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية.

أ. على مستوى الكلي: تبين وجود تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية لمتغير ظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين في مصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية وبدلالة قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (8.922) وهي قيمة أكبر من قيمة (F) الجدولية والتي بلغت (4.171) وبدرجات حرية (1 ، 30). ويؤكد معنوية التأثير قيمة مستوى المعنوية المحسوب (Sig.) والتي بلغت (0.006) وهي تقل كثيراً عن قيمة مستوى المعنوية الافتراضية للبحث والبالغة (0.05). كما تشير قيمة معامل التحديد (R2) والتي بلغت (0.467) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين يفسر ما نسبته (46.7 %) من التغير الذي يحصل في المتغير المعتمد والمتمثل بمصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية وهي نسبة جيدة، كما تبين ان هناك ما نسبته (53.3 %) تسبب التغير في مصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية تعود لعوامل أخرى لم يتناولها البحث الحالي بالدراسة واستنادا الى هذه العلاقة التاثيرية فان التغير الذي يحدث في ظاهرة توقيع الحسابات يؤدي الى التغير في مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية في العينة المبحوثة وبهذا تقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " يوجد تأثير معنوي ظاهرة

أ. على مستوى الكلي: وجود ارتباط موجب وبمستويات معنوية عالية بين ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.683) وبمستوى معنوية محسوبة بلغت (0.000)، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك تلازم إيجابي بين المتغيرين ، وعليه يتم قبول الفرضية الاولى التي تنص " توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع الحسابات ومصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية " .

ب. على مستوى الجزئي: وجود ارتباط موجب وبمستويات معنوية عالية بين ظاهرة التوقيع والصدق في العرض ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.449) وبمستوى معنوية محسوبة بلغت (0.009)، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك تلازم إيجابي بين المتغيرين ، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى التي تنص " توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع الحسابات والصدق في العرض " . وجود ارتباط موجب وبمستويات معنوية عالية بين ظاهرة التوقيع والحياد ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.842) وبمستوى معنوية محسوبة بلغت (0.000)، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك تلازم إيجابي بين المتغيرين ، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص " توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع الحسابات و الحياد " . وجود ارتباط موجب وبمستويات معنوية عالية بين ظاهرة التوقيع و خلوها من الاخطاء ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.438) وبمستوى معنوية محسوبة بلغت (0.012)، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك تلازم إيجابي بين المتغيرين ، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي

توقيع الحسابات في مصداقية التقارير المالية للجهات الضريبية في العينة الدراسة. وكما مبين في جدول (12):

جدول(12) اثر ظاهرة توقيع الحسابات في مصداقية التقارير المالية على مستوى الكلي

المتغير المعتمد	قيمة R2	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	درجات الحرية	قيمة Sig.
مصداقية التقارير	0.467	8.922	4.171	30 , 1	0.006

المتغير المستقل: ظاهرة التوقيع: العلاقة المعنوي عند مستوى 0.01 / المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS)

ب. على مستوى الجزئي : تبين وجود تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية لمتغير ظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين في الصدق في عرض التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية وبدلالة قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (2.570) وهي قيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي بلغت (1.697) وبدرجة حرية (30). ويؤكد معنوية التأثير قيمة مستوى المعنوية المحسوب (Sig.) والتي بلغت (0.021) وهي تقل كثيراً عن قيمة مستوى المعنوية الافتراضية للبحث والبالغة (0.05). كما تشير قيمة معامل التحديد (R2) والتي بلغت (0.161) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين يفسر ما نسبته (17 %) من التغير الذي يحصل في المتغير المعتمد والمتمثل في الحياد الضريبية , وهذا يحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على انه " يوجد تأثير معنوي ظاهرة توقيع الحسابات في العينة الدراسة. تبين وجود تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية لمتغير ظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين في خلوها من الاخطاء في التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية وبدلالة قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (0.348) وهي قيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي بلغت (0.004) وبدرجة حرية (30). ويؤكد غير معنوية التأثير قيمة مستوى المعنوية المحسوب (Sig.) والتي بلغت (0.730) وهي أكثر من قيمة مستوى المعنوية الافتراضية للبحث والبالغة (0.05). كما تشير قيمة معامل التحديد (R2) والتي بلغت (0.161) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبل المحاسبين يفسر ما نسبته (17 %) من التغير الذي يحصل في المتغير المعتمد والمتمثل في الحياد الضريبية , وهذا يحقق الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على انه " يوجد تأثير معنوي ظاهرة توقيع الحسابات في العينة الدراسة. وكما مبين في الجدول (13).

جدول(13) اثر ظاهرة توقيع الحسابات في مصداقية التقارير المالية على مستوى الجزئي

المتغير المعتمد	قيمة R2	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجات الحرية	قيمة Sig.
الصدق في العرض	0.161	2.570**	1.697	30	0.021
الحياد	0.284	2.890***	1.697	30	0.007

0.730	30	1.697	0.348	0.004	خلوها من الاخطاء
-------	----	-------	-------	-------	------------------

المتغير المستقل: ظاهرة التوقيع // المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

** العلاقة المعنوي عند مستوى 0.05

*** العلاقة المعنوي عند مستوى 0.01

3. الفروقات:

التوالي وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغة (0.05).

وبذلك يمكن الاستنتاج بأن هناك فروق بين توجه المحاسبين وغيرهم من التخصصات الأخرى تجاه التعامل مع كل من ظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبلهم ومصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية، وأن هذه الفروقات تعزى لصالح أفراد العينة ذوي تخصص المحاسبة وذلك بحسب قيم الأوساط الحسابية لهم والتي كانت أعلى من الأوساط الحسابية للتخصصات المهنية والأكاديمية الأخرى ولمتغيري البحث. وهذا يؤكد الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على انه "توجد فروقات معنوية وذات دلالة احصائية بين سمة الاختصاص و متغيرات البحث ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية ويتفرع منها: كما مبين في جدول (14).

أ. الفروقات حسب التخصص: تم تطبيق اختبار (Independent Two sample T – Test) والذي يختص بالسماح ذات الفئتين فقط وحيث أن هذه السمة تتضمن فئة تخصص المحاسبة وفئة التخصصات المهنية والأكاديمية الأخرى، فإن نتائج تحليل الفروق والمذكورة في الجدول (14) أظهرت وجود فروق معنوية تجاه متغيرات البحث ولكل من ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية يمكن أن تعزى لسمة التخصص حيث أن قيم (t) المحسوبة لكل متغير والتي بلغت (3.385)، (9.401) على التوالي وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.697) وبدرجة حرية (30). ويدعم هذه النتائج قيم (Sig.) المحسوبة لتلك المتغيرات والتي بلغت (0.013)، (0.001)، وعلى

الجدول (14) الفروق حسب التخصص

Sig.	درجة الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	التخصص			متغيرات البحث
				الوسط الحسابي	العدد	الفئات	
0.013	30	1.697	3.385	2.929	26	محاسبة	ظاهرة التوقيع
				2.708	6	اخرى	
0.001	30	1.697	9.401	2.9256	26	محاسبة	مصداقية التقارير المالية
				2.577	6	اخرى	

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

ويدعم هذه النتائج قيم (Sig.) المحسوبة لتلك المتغيرات قد بلغت (0.392)، (0.852)، وعلى التوالي وهي أكبر من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغة (0.05)، مما يعني أنه لا فرق بين توجه أفراد العينة مما اختلفت مدة خدمتهم في أعمالهم الحالية تجاه التعامل مع متغيرات ظاهرة توقيع الحسابات الختامية ومصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية، وهذا لا يؤكد الفرضية الرئيسية الرابعة والتي

ب. الفروقات حسب مدة الخدمة: تم تطبيق اختبار (One Way ANOVA) والذي يختص بتحليل الفروق للسماح التي تتكون من ثلاث فئات وأكثر، حيث تبين من نتائج تحليل الفروق والمذكورة في الجدول (؟) عدم وجود فروق معنوية لمتغيرات البحث ولكل من ظاهرة التوقيع ومصداقية التقارير المالية يمكن أن تعزى لسمة مدة الظاهرة حيث أن قيم (F) المحسوبة لكل متغير والتي بلغت (1.036)، (0.262)، على التوالي وهي أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (2.947) وبدرجات حرية (3 ، 28).

تنص على انه "توجد فروقات معنوية وذات دلالة احصائية بين سمة الخبرة و متغيرات البحث ظاهرةالتوقيع ومصادقية التقارير المالية ويتفرع منها. كما مبين في جدول (15).

الجدول (15) الفروق حسب مدة الخدمة

Sig.	درجات الحرية	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	متغيرات البحث
0.392	28 ، 3	2.947	1.036	ظاهرةالتوقيع
0.852	28 ، 3	2.947	0.262	مصادقية التقارير المالية

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج (SPSS).

ملخص النتائج

وبذلك يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثانية التي تنص على انه " توجد علاقة

ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع الحسابات وخلوها من الاخطاء.

2. تبين ان هناك علاقة تأثير معنوي ذات دلالة معنوية بين المتغير

المستقل ظاهرة توقيع الحسابات ومصادقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية على

مستوى الكلي وعليه فان التغير الذي يحدث في المتغير المستقل يقود الى التغير في

المتغير المعتمد وبالتالي فان اي تغير في ظاهرةتوقيع الحسابات يؤدي الى تغير في

مصادقية التقارير المالية في العينة المبحوثة وبهذا تقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي

تنص على انه" توجد علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع

الحسابات ومصادقية التقارير المالية للجهات الضريبية " اما على مستوى الجزئي

فكانت :

أ. تبين ان هناك علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع

الحسابات والصدق في العرض المعدة, وبذلك يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثانية

التي تنص على انه" توجد علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع

الحسابات والصدق في العرض".

ب. تبين ان هناك علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع

الحسابات والحياد, وبذلك يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثانية التي تنص على

انه" توجد علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع الحسابات

والحياد".وتعد من اقوى علاقات التأثير المعنوي.

ج. تبين ان هناك علاقة عدم تأثير او ضعف في التأثير بين ظاهرةتوقيع

الحسابات وخلوها من الاخطاء , وبذلك لا يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الثالثة

التي تنص على انه" توجد علاقة تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع

الحسابات وخلوها من الاخطاء".

1. تبين ان هناك علاقة ارتباط احصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين

ظاهرةتوقيع الحسابات ومصادقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية على مستوى

الكلي وتبين ان هناك قوة الارتباط بين متغير المستقل والمتمثل بظاهرةتوقيع الحسابات

في المتغير المعتمدة مصادقية التقارير المالية , وبذل يتم قبول فرضية الدراسة الاولى التي

تنص على انه" توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرة توقيع

الحسابات ومصادقية التقارير المالية للجهات الضريبية " اما على مستوى الجزئي

فكانت :

أ. تبين ان هناك علاقة ارتباط احصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين

ظاهرة توقيع الحسابات والصدق في العرض المعدة وتبين ان هناك قوة الارتباط بين

متغير المستقل والمتمثل بظاهرةتوقيع الحسابات في المتغير المعتمدة والصدق في العرض,

وبذلك يتم قبول فرضية الدراسة الفرعية الاولى التي تنص على انه" توجد علاقة

ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع الحسابات والصدق في العرض".

ب. تبين ان هناك علاقة ارتباط احصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين

ظاهرة توقيع الحسابات والصدق في العرض المعدة وتبين ان هناك قوة الارتباط بين

متغير المستقل والمتمثل بظاهرةتوقيع الحسابات في المتغير المعتمدة والحياد, وبذلك يتم

قبول فرضية الدراسة الفرعية الثانية التي تنص على انه" توجد علاقة ارتباط معنوي

ذات دلالة احصائية بين ظاهرةتوقيع الحسابات والحياد " ويعد الاقوى من بين

العلاقات الارتباطية على مستوى الجزئي.

ج. تبين ان هناك علاقة ارتباط احصائية موجبة ذات دلالة معنوية بين

ظاهرة توقيع الحسابات والصدق في العرض المعدة وتبين ان هناك قوة الارتباط بين

متغير المستقل والمتمثل بظاهرةتوقيع الحسابات في المتغير المعتمدة وخلوها من الاخطاء,

3. فروقات

المقترحات

- أ. هناك فروق بين توجه المحاسبين وغيرهم من التخصصات الأخرى تجاه التعامل مع كل من ظاهرة توقيع الحسابات الختامية من قبلهم ومصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية، وأن هذه الفروقات تعزى لصالح أفراد العينة ذوي تخصص المحاسبة وذلك بحسب قيم الأوساط الحسابية لهم والتي كانت أعلى من الأوساط الحسابية للتخصصات المهنية والأكاديمية الأخرى ولتغيري البحث.
- ب. لافرق بين توجه أفراد العينة مما اختلفت مدة خدمتهم في أعمالهم الحالية تجاه التعامل مع متغيرات ظاهرة توقيع الحسابات الختامية ومصداقية التقارير المالية المقدمة للجهات الضريبية.
- الاستنتاجات والمقترحات
- الاستنتاجات

1. ان تعتمد المنافسة في الخدمات على مستوى الظاهرة من وجهة نظر العملاء وليس كما يراها مقدم الظاهرة والتكنولوجيا المعلوماتية المرتبطة بتقديم الظاهرة للعملاء وكذلك درجة تميز الكوادر الذين يعتمد عليهم في تدعيم العلاقات المستمرة مع العملاء.
2. ان عناصر ادارة جودة الخدمة تتمثل في تطبيق العلم والتكنولوجيا لحل المشكلات معينة وكذلك عملية نقل الجودة الفنية الى العميل بالاضافة الى الامكانيات المادية وتتمثل في المكان الذي تؤدي فيه الخدمة.
3. يعد المصداقية الخاصة الرئيسية الثانية من خصائص المعلومات المحاسبية والتي يستفاد منها في المساعد على اتخاذ القرارات المناسبة وهو يعني وجود مستوى مرتفع من المطابقة بين كل من وسائل قياس المعلومات والاحداث المراد الإفصاح عنها ويتضمن ثلاثة خصائص فرعية (الصدق في العرض , الحياد , خلوها من الاخطاء).
4. ان الصدق في العرض يعني ان كل معلومات المحاسبية الضرورية للتمثيل الصادق يجب ان يتم توفيرها، والحياد تعني انه لا يمكن للشركة انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل احد الجماعات المستفيدة منها على الأخرى , اما خلوها من الاخطاء تعني ان عناصر المعلومات المحاسبية تكون خاليه من الاخطاء لكي تكون أكثر مصداقية .
5. تقع مسؤولية اعادة هيكلة الية ظاهرة توقيع الحسابات على مكاتب مراقبي ومنظمي الحسابات والجهات الأكاديمية المختصة على حد سواء.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية

1. الوثائق الرسمية

- أ. وقائع كردستان (2016) العدد (199) , نظام داخلي للجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين.
 - ب. نقابة المحاسبين والمدققين, النظام الداخلي للنقابة (2002).
 - ج. نقابة المحاسبين والمدققين فرع دهوك لتعليقات لسنة (2017)
2. الكتب
1. حنان ، رضوان حلوة ، "مدخل الى النظرية المحاسبية " ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن، (2005)
 2. سويدان نظام ، وشفيق حداد "التسويق " مفاهيم المعاصرة ، عمان ، مكتب حامد للنشر ، (2003)
 3. الشيرازي، عباس مهدي" نظرية المحاسبة" ذات السلاسل للنشر، الكويت، الطبعة الأولى، 1990.
 4. الصحن ، محمد سمير " التسويق " البار الجامعة للنشر ، مصر، (2003)
 5. حسن و عزام ، محمد ، بسام "إدارة الجودة وعناصر نظام الجودة" في سلسلة الرضا للمعلومات، دمشق: مركز الرضا للكمبيوتر ، كانون الثاني 1999

6. مصطفى محمد " التسويق الاستراتيجي للخدمات "، دار المناهج للنشر ، الطبعة الاولى ، (2003) عمان.
- ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية
3. Kotler, Philip, "Marketing Management" John Wiley & Sons 11 E (2003).
4. Kieso E. Donald , Jerry J.Weygandt , Terry D. Warfield" ac "Intermediate Accounting" , John Wiley & Sons 16E (2016)
1. International Accounting Standerd Board" N(1)" (2008)
2. Kotler, Philip and Gary ArmstrongPrinciples of Marketing, John Wiley & Sons 6 E(1994),.

م / استمارة استبيان

السيد الفاضل / السيدة الفاضلة:

نقدم لكم استمارة الاستبيان هذه والخاصة بالبحث الموسومة بـ (تأثير ظاهرة توقيع الحسابات الختامية للشركات في مصداقية التقارير المالية المعدة للجهات الضريبية)" دراسة ميدانية لعينة من الآراء لمكاتب تنظيم ومراقبي الحسابات والجهات الضريبية في محافظة دهوك والتي تعد جزء من متطلبات إعداد البحث في المحاسبة ، حيث تعد الاستمارة التي بين أيديكم مقياساً اعتمد عليه لأغراض البحث العلمي ، وان تفضلكم بالإجابة الصحيحة والمناسبة على أسئلة الاستبانة يساهم وبشكل كبير في الحصول على نتائج دقيقة بما يخدم تحقيق أهداف البحث .

ملاحظة :

- تكون الإجابة حصراً لأغراض البحث العلمي ودون الضرورة لذكر الاسم .
- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة مع الرجاء عدم ترك أي سؤال لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل والقياس .
- يرجى وضع علامة (صح) في الحقل الذي تراه مناسباً ويمثل وجهة نظرك الخاصة .

..... مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم